

معنى قوله تعالى: وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

انا احبي الى ريم ان انزل الناس وبشر الذين امنوا اسمع اسمع ان لهم قدم صدق عند ربهم وبشر الذين امنوا اخبرهم خبرا. يسعدون به في عاجلتهم واجلتهم. ويفرحون به في دنياهم واخرهم. تمتلئ قلوبهم - [00:00:00](#)

في غبطة ورضا وسعادة وحرصا على طاعة الله وطاعة حبيبه ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه عليه بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عدم صدق - [00:00:24](#)

العلماء يقولوا هذا من باب اضافة الموصوف الى الصفة مثل مسجد الجامع هو المسجد والجامع بس ما كل مسجد جامع المسجد اللي تصلى فيه الصلوات الخمس الجماعة ولكن المسجد الجامع اللي صلى فيه الجمعة - [00:00:43](#)

المسجد الجامع اللي تصلى فيه الجمعة يسمى جامع. المسجد اذا لم يكن فيه جمعة صلاة الجمعة ما يسمى جمع يسمى مسجد بس فالعرب يقولوا مسجد الجامع وتقول انت حب الحصيد - [00:01:02](#)

هو الحب هو الحصيد هو الحب هو المحسود الحب المحسود يعني المحاصيل صفة للحب والمسجد هو المصوب والحب هو الموصوف هكذا وش معنى قدم صدق؟ كانه يقول قدم صادق قدم صدق قدم صدق - [00:01:15](#)

يعني صدق صفة لقدم لكنه جعل سبيل الاضافة للتخفيف طبعا قدم صدق ابغ ابغ وافصح ان لهم قدم صدق ربنا تبارك وتعالى يقول في سورة الاسراء وقل رب ادخلني مدخل صدق - [00:01:38](#)

واخرجني مخرج صدق يا مثلها. واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. رب ادخلني مدخل صدق. واخرجني مخرج صدق. واجعلني من كسلطان نصير وصف المخرج بانه صدق يعني الخروج والدخول صدق - [00:02:01](#)

ويقول ان المتقين في جنات ونهر وهي اشبه شيه بالاية هذي اللي احنا نفسرها الليلة دي اشبه شيه بالان لن افسرها الان ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - [00:02:19](#)

ان الملتقين في جنات ونهر في مقعد صدق لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قليلا سلاما سلاما كل خير ما في واحد ينم ولا واحد يغتاب. ولا واحد فضولي ولا واحد حسود ولا واحد حجود - [00:02:36](#)

ولا واحد يجي الشيطان في عروقه. انما كانهم ملائكة لكن جوزوا بما عملوا يومهم بشر. ويوم طبعا لما كان فيهم المد المد البهيمية والشهوة البهيمية وفيهم الغرائز للتملك وحب القوة وحب العزة وحب كذا وحب كذا. وكانوا يجوون على انفسهم - [00:02:56](#)

ان اغتنى لا يتكبر ان تعلم لا يتفاخر لا يتباهى بكثرة صحة ولا يتباهى بمال ولا يتباهى بولد. لانه كله من فضل الله وحده عليه فاذا كان جزاءهم في الجنة لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قليلا سلاما سلاما - [00:03:21](#)

والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار يقول في سورة القمر ان لم يختمها ختام المس. ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق - [00:03:43](#)

هو مقعد الصدق كثير من العلماء يفسرون به قوله تبارك وتعالى لان لهم قدم صدق عند ربهم. يعني ان لهم مقعد صدق عند ربهم. ان لهم منزلة عالية في الفردوس الاعلى عند ربهم. اللي قالت مرة فرعون اعدى اعداء الله - [00:03:59](#)

والمرسلين رب ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فمقعد الصدق مقعد الصدق وقدم

الصدق بس كلمة قدم فيها اشعار بانهم قدموا عملا صالحا - [00:04:19](#)

اورثهم هذا المقعد الكريم والمنزل العظيم والفردوس الاعلى وتلك الجنة اوردتموها بما كنتم تعملون ولذلك بعض العلماء يقول سالفنا صدق يفسر آآ قدم صدق يعني عملا صالحا اسلفتموه في الدنيا فجعلتم جعلكم - [00:04:37](#)

في هذه المنزلة تحصدون خيرها الان غرستم خيرا فتستثمرون الخير الان عند ربكم ان لهم قدم صدق عند ربهم. يعني منزلة عالية ودرجة رفيعة وعملا صالحا. تقبله الله عز وجل - [00:04:59](#)

منهم فاورثها يوم الفردوس الاعلى. ومعنا من فضل الله وحده ما هو بالعمل انما العمل هو اللي اعنا عليه. وشرح صدرنا له. ويسره لنا وسهله لنا من الصلاة وزواهرها. وهو ما - [00:05:17](#)

كافيونا ليلة قال حبيب الله ورسوله. فحبيب الله ورسوله يقول لن يدخل احدكم احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله بفضله ورحمة. ولكن سدوا - [00:05:33](#)

ولا يتمنى ان احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يتوب الى الله والله يتوب عليه وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق يعني منزلا عاليا - [00:05:49](#)